أثر التربية الفنية في تنمية مهارات الأطفال

The effect of art education on developing children's skills

م.د. عوني هادي عبود الربيعي

M.D. Awni Hadi Abboud Al-Rubaie

قسم الإشراف الاختصاصي / تربية بابل

م.د. عوني هادي عبود الربيعي

ملخص البحث

تتبع مشكلة البحث الحالي في التعرف على أثر التربية الفنية في تنمية مهارات الأطفال.تجلت أهمية البحث في تعدد محاوره التي يوفر من خلال نتائجه أداة بسيطة للكشف عن أثر التربية عند الأطفال من خلال الرسم . فالبحث يأتي استجابة للأهداف التربوية كونه يساعد معلمي التربية الفنية على فهم رسومات الأطفال واستيعابها للكشف عن مكامن الطفل وإيجاد السبل لمعالجة الخلل في الشخصية . وجاء الفصل الثاني بالإطار النظري الذي قسم إلى ثلاثة مباحث، تحدث المبحث الأول عن مرحلة رياض الأطفال، والثاني التربية عن طريق الفن، أما المبحث الثالث فقد جاء بعنوان التربية الفنية أهميتها أهدافها.

أما الفصل الثالث فقد خصص لإجراءات البحث إذْ جاء فيه وصفًا لمجتمع البحث وعينته ومتغيرات البحث والاختبارات القبلية والبعدية والوسائل الإحصائية.

الكلمات المفتاحية : الأثر ، التربية الفنية ، تربية الأطفال ، التربية عن طريق الفن ، الوظيفة التربوية

the current research stems in identifying the impact of art education on raising children.

Dr. Awni Hadi Aboud Al-Rubaeae

Research Summary

The problem of the current research stems in identifying the impact of art education on raising children.

The importance of the research is evident in the multiplicity of its axes, which provides through its results a simple tool to reveal the impact of education

on children through drawing. The research comes in response to the educational goals, as it helps art education teachers to understand and absorb children's drawings to reveal the whereabouts of the child and find ways to address the imbalance in personality. The second chapter came in the theoretical framework that was divided into three sections. The first one spoke about the kindergarten stage, the second one was education through art, and the third topic was entitled Art Education, its importance and objectives.
Key Words: Effect , Art education , Child rearing , Education through art , The educational function

الفصل الأول
الإطار المنهجي للبحث

أولاً: مشكلة البحث:

يزدهر حب الطفل للرسم في وقت مبكر من حياته ، فيصبح نشاطًا مميزًا ومحببًا لديه، لأنَّه يعبر من خلاله عن مشاعره البشرية، فرسوماته هذه تكسبه لذة وشعورًا بالسعادة، وهذا الشعور يتولد لديه حينما يلاحظ الأثر الذي تقوم به يديه على سطح معين، فهي تمثل اكتشافًا فريدًا عنده لم يسبق له التعرّف عليه، كونها تكسبه لذة حسية حركية بصرية . فنرى أنَّ الطفل يميل للرسم أكثر بفطرته لأنَّ الرسم يجعله يعبر عن وجدانه، لعجز لغته اللفظية عن هذا التعبير، فالتعبير التشكيلي للطفل جوهره أيجاد كيفية فنية مثلى للتعبير عن الوجدان.

إنَّ الطفل حينما يرسم أشكاله فقد تنمو وتتطور وتتكامل شخصيته ويهذب ذوقه " فهو يعتمد على الفكرة والرمز لأداء غرضه التعبيري، فنجده يحيل الخطوط والألوان والأشكال إلى عالمه الخاص، لأنه يجد المتعة برسمه من خلال خلقه لعلاقات جديدة فيما بين الأشياء فهو قادر على أعادة ترتيبها مرة تلو الأخرى ، رغبة منه في تغيير الأوضاع إلى أوضاع أخرى من صنعه .

إنَّ الطفل أغلى ما في الوجود وتربيته تقرر إلى حد ما نصيبه في هذه الحياة من نعيم وسعادة أو من بؤس وشقاء. فإنَّ الإحاطة بنموّه من الناحية النفسية، العاطفية، الاجتماعية، العقلية والجسدية، ومعرفة أهمية التربية الفنية واجب على كل المعنيين بتربيته.

من هنا تنطلق مشكلة البحث بالتساؤل الآتي :**هل للتربية الفنية أثر في تنمية مهارات الأطفال ذوقيًا، واخلاقيًا، وحرفيًا، وابتكاريًا ؟**

ثانياً: أهمية البحث

1. يوفر من خلال نتائجه أداة بسيطة للكشف عن أثر التربية عند الأطفال من خلال الرسم .
2. يأتي استجابة للأهداف التربوية كونه يساعد معلمي ومدرسي التربية الفنية على فهم رسومات الأطفال واستيعابها للكشف عن مكامن الطفل(الذوقيَّة، والاخلاقيَّة، والحرفيَّة والابتكاريَّة) .

ثالثاً: أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

التعرف على اثر التربية الفنية في تنمية مهارات الأطفال.

رابعاً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بما يأتي :

1. زمانيًا: العام الدراسي (2017م – 2018م) .
2. مكانيًا: روضة الربيع في مركز قضاء المسيب
3. بشريًا: اقتصر البحث في مجاله البشري على مجموعة من أطفال روضة الربيع، في مركز قضاء المسيب.

خامساً: فرضية البحث

لغرض التحقق من الهدف، اشتق الباحث الفرضية الصفرية الآتية:

أ. لا توجد فروق إحصائية عند مستوى دلالة(0.05) بين متوسطي أطفال المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي باستخدام الاختبار التائي.(t-test).

سادساً: تحديد المصطلحات:

ورد في قاموس المعجم الوسيط ،اللغة العربية المعاصر ،الرائد ،لسان العرب ،القاموس المحيط. قاموس عربي عربي:

1. **أثر، لغة:** أ ث ر (فعل: رباعي متعد بحرف). آثْرتُ، أُؤْثِرُ، مصدر إِيثَارٌ.

آثْرْتُهُ عَلَى غَيْرِهِ : فَضَّلْتُهُ، اِخْتَرْتهُ، آثرَهُ فِي بَيْتِهِ، أكْرَمَهُ. آثَرَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ، خَصَّهُ بِهِ.

أثر، اصطلاحًا: هي بيان علاقة المعلم وتفاعله مع الأطفال والإدارة في تحقيق أهداف مادة التربية الفنية داخل نطاق التعلم بمراحله المختلفة في انجاز الأنشطة المدرسية.[1]

2. **التربية الفنية**

عرفتها "سوزان لانجر"، أداة التقدم الحضاري والقوة المحركة للإبداع الفني، لأنها تربية البصيرة التي نستقبلها في النظر والسمع والقراءة والأعمال الفنية).[2]

وتعرف أيضاً، تربية الأفراد عن طريق ترقية نموهم الفني(التعبير ألابتكاري) الذي يصدر عن مشاعر وأحاسيس وأفكار الأطفال ونفسياتهم بطريقة ابتكاريه.[3]

الفصل الثاني

المبحث الاول

برنامج رياض الاطفال

مرحلة رياض الاطفال:

أصبحت الطفولة اليوم الشغل الشاغل للآباء والمربين والمفكرين ، لما لها من أهمية كمرحلة أساسية في بناء الإنسان، فكل الخبرات التي تقدم للأطفال أو تتصل بحياتهم تسهم في إعدادهم الإعداد السليم، إذْ يشير "**بياجيه**" بقوله : " إنَّ الطفل ينمو ويترعرع ويمر بمراحل متعاقبة وأنَّ عملية النمو هذه هي تفاعل

مستمر بين الطفل والمحيط والمحفزات المنطلقة من عناصر البيئة فهو يستجيب لها في تطور نفسي وعاطفي متصاعد إلى الأمام ".[4]

تقدم الروضة خدمات لرعاية الأطفال حيث تهتم بنواحي نموهم المختلفة من جسمية وحركية ولغوية وإدراكية واجتماعية ونفسية لتحقيق النمو السليم والمتوازن في جميع هذه النواحي، وتوفير أفضل الظروف والإمكانات لإطلاق قدراتهم لأقصى حدودها . ويخدم رياض أطفال أعمار متفاوتة من الأطفال ، حيث يقبل الأطفال من عمر سنتين ونصف في مرحلة الحضانة، و يقبل الأطفال من عمر ثلاث سنوات حتى أربع سنوات في مرحلة الروضة المبتدئ والمتقدم. ثم مرحلة التمهيدي المتقدم من أربع سنوات حتى الخامسة .

تعمل الهيئة التعليمية على وضع خطة سنوية تشمل النشاط التربوي والاجتماعي للروضة وتشتق منها خططها الشهرية والأسبوعية، ويتم تنفيذها بالتعاون الوثيق بين أعضاء الهيئة وبصورة جماعية منظمة. [5]

جاء في الفصل الرابع تنظيم النشاط التربوي والاجتماعي مادة(23) تعمل الهيئة التعليمية لروضة الأطفال في تنظيم النشاط التربوي والاجتماعي وفقاً للأسس العلمية والتربوية السلمية وتسعى لتوفير الإمكانات المادية والمعنوية وتكييف الهيئة لحاجات الأطفال وتوجيههم بما يكفل تمكينهم من النمو والتطور لشخصياتهم من جوانبها كافة ويراعى بصورة خاصة ما يأتي:

أولاً: تنمية العادات والاتجاهات السليمة لدى الطفل وترسيخها في الشؤون الصحية وتشمل العناية بأعضاء الجسم وحسن أدائها لوظائفها وتكييفها والمحافظة على نظافتها وسلامتها من مخاطر الحوادث ووقايتها من الأمراض.

ثانياً: تنمية العادات والاتجاهات السليمة لدى الأطفال وترسيخها في شؤون التغذية واللباس وتشمل اختيار الأغذية وحسن إعدادها وتناولها والمحافظة على نظافتها وجعلها متوازنة متكاملة وحسن اختيار الألبسة وملائمتها لأحوال الفصول وأحوال النشاط التربوي والعناية بها والمحافظة على نظافتها.

ثالثاً: تنمية العادات والاتجاهات السليمة لدى الأطفال في التربية الرياضية والألعاب وأنواعها والاستمتاع البهيج وجعلها سبيلاً لزيادة الحيوية والنشاط وتجدد الشوق والاهتمام متوازنة مع حالات الراحة والاستجمام.

رابعاً: تنمية الميل نحو حب التطلع والتعرف على الأشياء واستكشافها لدى الأطفال وخاصة بالنسبة للبيئة وظواهرها الطبيعية والاجتماعية ما فيها من الأحياء والأشياء وأساليب الحياة وهداية الأطفال إلى معرفتها بما يتناسب ومستوياتهم العقلية وتمكينهم من ممارستها باستمرار وجعلها أساساً ووسيلة للنمو العقلي.

خامساً: تنمية المهارات الحسية الحركية لدى الأطفال وجعلها متصلة بحب التطلع والاستكشاف وخاصة عن طريق الملاحظة واستخدام الحواس وبنزعة التأسيس والبناء عن طريق الملامسة لتكون تلك المهارات أساساً ووسيلة للنمو العقلي وغرس الاتجاهات السليمة نحو استخدامها والاعتماد عليها في تنمية معرفتهم بالواقع ونحو تطويرها في مجالات العلوم في الإبداع والابتكارات عامة.

سادساً: تنمية المهارات في اللغة القومية لدى الأطفال سماعاً ونطقاً فهماً وإفهاماً، تفكيراً وتعبيراً بدءاً من حسن الاستماع والإصغاء إلى المحادثة والحوار والقصص والتمثيل واغناء ذخيرة الأطفال من المفردات والتراكيب التي يراعى في اختيارها السهولة والألفة والسلامة والفصاحة، وجعل المهارات أساساً ووسيلة للنمو العقلي وغرس الاتجاهات السليمة نحو استخدامها والاعتماد عليها في تنمية تفكيرهم وفي التواصل الاجتماعي وفي يقظة وعيهم الوطني والقومي.

سابعاً: تقويم الانفعالات والحالات الوجدانية لدى الأطفال وتهذيبها وتوجيهها في تكوين العواطف السليمة وتمكينهم من توسيع آفاق اهتمامهم ومودتهم وتعاونهم من نطاق الأسرة إلى نطاق الروضة بكبارها وصغارها ومن نطاق الروضة إلى نطاق المجتمع والأمة اعتزازاً بأمجادها وعظمائها وجعل تلك العواطف أساساً ووسيلة للنمو العقلي وغرس الاتجاهات السليمة نخو مودة الآخرين والتعاون معهم ونحو تكوين روح المواطنة والوعي القومي، وحب الوطن لدى الأطفال.

ثامناً: تنمية النزعات الدينية لدى الأطفال وهدايتهم إلى ما تنطوي عليه من القيم والفضائل الإنسانية وما تؤدي إليه من روابط التعاون والتكافل الاجتماعي والعمل على خير المجتمع وجعلها أساسا ووسيلة للنمو العقلي، وغرس الاتجاهات السليمة نحو الأخلاق الفاضلة وتأكيد مكانة الإنسان ومسؤوليته، ونحو التعاون والتضامن الوطني والقومي، ونحو الروابط الإنسانية الشاملة.

تاسعاً: تنمية المهارات الفنية لدى الأطفال وهدايتهم إلى تذوق الفنون الجميلة بما فيها الموسيقى والغناء والرقص والرسم والأعمال، استمتاعاً بها ومساهمة في إبداعها وجعلها أساساً ووسيلة للنمو العقلي، وغرس الاتجاهات السليمة نحو الجمال في الفن والطبيعة والإنسان.

عاشراً: تنمية المهارات العلمية لدى الأطفال وتكوين الاتجاهات السليمة نحو العمل والإنتاج وتحبيبها إلى نفوسهم، وتنشئتهم على حسن الإقبال عليه والانتظام في مواعيده والكفاءة في أدائه وجعل هذه خصائص ملازمة لمختلف مهاراتهم وأساساً ووسيلة للنمو العقلي ولتكوين المواقف السليمة التي تتطلبها المواطنة ويستدعيها الوعي القومي.

حادي عشر: تنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال وتنشئتهم على المبادرة في الجهد وعلى ممارسة التعبير الذاتي بمختلف مجالاته، وجعل ذلك أساساً ووسيلة للنمو العقلي وغرس الاتجاهات السليمة نحو الابتكار والإبداع، ونحو الاستقلال وتحمل المسؤولية .

ثاني عشر: تنمية النزعات الاجتماعية لدى الأطفال، وتنشئتهم على حب النظام والتمسك به وعلى التعاون مع الآخرين والاندماج مع الجماعة، وعلى العمل في نطاقها، وجعل ذلك أساساً ووسيلة للنمو العقلي، وغرس الاتجاهات السليمة نحو المجتمع وتقدمه ومطالب المواطنة ومسؤوليتها.[6]

يسعى رياض أطفال إلى تحقيق أهداف تربية وتعليم الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة والتي تنص عليها سياسة التعليم في الجمهورية العراقية والنابعة من قيم المجتمع العراقي ومبادئه الإسلامية. وكذلك المعايير الدولية لكافة المنظمات الدولية المعتمدة لدى المدرسة ، وبالإضافة إلى هذه الأهداف، يهدف رياض أطفال إلى ما يأتي :

1. توفير جو تربوي للأطفال خلال فترات الدوام الرسمي للروضة .
2. تنمية المشاعر الوطنية و الإحساس بالولاء و الانتماء وحب التعاون .
3. توفير مجال تطبيقي للتدريب ولإجراء الدراسات الميدانية لأبحاث الطفولة التي تقوم بها الأقسام الأكاديمية والتربوية في الجامعات العراقية.
4. إتاحة الفرصة للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة للاندماج مع أقرانهم من الأطفال العاديين .

أكدت "**أمل خلف**" ، على ظهور اتجاهات معاصرة في برامج رياض الأطفال تستهدف توفير أفضل الطرق لتربية طفل الروضة من خلال تهيئة الفرص التعليمية المرتبطة بخبرات الطفولة والتفاعل الاجتماعي للطفل مع أقرانه وتنمية السمات الشخصية له وتعرض لأهم وأبرز ستة برامج حديثة لرياض الأطفال، كالآتي:

1. **برامج النشاط الحر**.. الذي يعتمد على تلبية احتياجات الطفل الانفعالية والاجتماعية والعقلية، حيث يختار الطفل الأنشطة بنفسه وينصرف إلى اللعب الذي يعكس مستوى نموه.
2. **برامج النشاط الفكري**.. يستند إلى أفكار "**ماريا منتسوري**" في التعليم الذاتي، حيث يقوم الطفل

بالتعليم والعمل وفقاً لميوله ومتطلباته الذاتية معتمداً فيها على قدراته ومهاراته وإمكانياته دون تدخل الكبار، كما يحتوى على خبرات مصممة للقيام بتمرينات على الحياة اليومية و النمو الحسي.

3. **برامج النشاط الأكاديمي..** طريقة التعلم في البرنامج بصورة جدية، إذْ يتم تدريب الأطفال يومياً في 3 فترات التي تتراوح كل منها ما بين 20:30 دقيقة على القراءة والحساب والتعبير اللغوي.

4. **البرامج التعويضية..** يسمى ببرامج الانطلاقة لتطوير الطفل "Head Star" أو برامج التدخل لتغيير شيء ما، حيث يشتمل على برنامج البدء في تعلم المهارات الحركية الدقيقة وبرنامج المهارات الإدراكية الحسية وبرنامج مهارات ما قبل القراءة، بالإضافة إلى برنامج تعليم الحروف الهجائية.

5. **برامج التعليم المفتوح..** تتضمن هذه البرامج نوعاً جديداً من الخبرات التعليمية التي تتناسب مع استعدادات وإمكانات الأطفال والبيئة ومن خلالها يواجه الطفل المواقف التربوية الحياتية الجديدة ذات بدائل التربوية المتعددة، ويتطلب هذه البرامج موارد بشرية ومادية وتوجيه وإرشاد كما يتطلب أيضاً توفير مساحات واسعة يستخدمها الطفل بحرية بطرق متعددة

6. **برامج الفعالية الأسرية..** ترتكز هذه البرامج على زيادة فعالية الأسرة في تربية الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، والتي تستهدف دعم العلاقة بين المنزل وروضة الأطفال وتثقيف الآباء والأمهات ليصبحوا أكثر قدرة على التعامل السليم.(تاريخ الدخول2018/2/26، الساعة التاسعة مساءً [7].

ويمكن القول انَّ طبيعة إدراك الطفل للمكان الواقعي والاجتماعي تختلف بمستوى الثقافة التي يتعرض لها، بمعنى أننا قد نجد بعض الأطفال من يمتلك خبرات بصرية وتحسس قيم الأشياء حوله، من حيث نسبها وعلاقات الحجوم وأبعادها، ما يجعله يختلف في تمثيله للأشكال عن طفل آخر لا يمتلك الخبرة نفسها في مشاهدة المكان، واستلهام مفرداته، وإظهار بعض خصائص العناصر الفنية والفرق في استغلال هذه العناصر والمفردات كدافع، أو حافز لتنمية التعبير الفني لديهم .

المبحث الثاني:

أوّلاً: التربية عن طريق الفن

يعد الرسم من أهم وأمتع النشاطات التي يمارسها الطفل، كما وأنَّ له دورًا مهمًا في حياته ولاسيما في الإفادة من وقته والاستمتاع بطفولته وإشباع ميوله وتنمية ملكاته، وغالباً ما تحمل رسوم الأطفال في طياتها رسالة للبالغين تعبر عن الطريقة التي يستشعرون بها عالمهم الصغير وتُشّبه " **كاترين مولر**" رسم الطفل بتوقيع الكاتب على غلاف روايته مؤكدة أنَّه بالفعل يكون بمثابة رواية حقيقية لحياة الرسام الصغير [8]. وتعد فنون الأطفال على اختلاف سبلها شواهد سيكولوجية عن سماتهم الشخصية والمزاجية، وعما يعانونه من صراعات ومكبوتات وعجز، أو ما يشعرون به من تفوق وتميز وقدرة على الإنجاز .

كما إنَّها ترتبط بمشاعرهم وقت إنتاجهم لها، فيعبرون من خلالها عن مدى سعادتهم أو حزنهم أو مخاوفهم وانفعالاتهم الايجابية أو السلبية تجاه الأشياء أو الأشخاص الذين يعبرون عنهم فالطفل يبعث

برسائل ذات دلالات سيكولوجية موجهة للكبار ليطلعهم على عالمه الداخلي **(كيف يفكر ؟ كيف يرى ؟ كيف يشعر؟)** ، فهو يسقط رغباته واحتياجاته ويتوحد مع شخصه ويجسم ويبالغ في الأشياء التي لها دلالة لديه كما يحذف ويلغي الأشياء التي لا تمثل أي أهمية خاصة به. [9]

وللفن أهمية في تربية الطفل جماليًا ، وماذا يمثل بالنسبة له وكيف يمكن أنْ يلبي حاجته الجمالية ، وبهذا الخصوص وضع " **ماسلو**" ترتيبًا هرميًا للحاجات [*] الشكل(1) في قاعدة الهرم الحاجات الفسيولوجية، تليها الحاجات النفسية، وأخيرًا في قمة الهرم نجد الحاجات الجمالية حيث ينتقل الطفل من حاجة إلى أخرى إذا تم إشباع الحاجة الأولى.

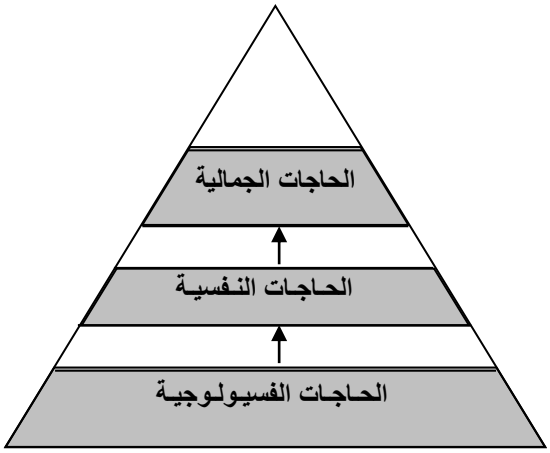

شكل (1) الترتيب الهرمي للحاجات (ماسلو)

تأسيسًا على ذلك يرى الباحث :

1. إنَّ طبيعة التكوين الثقافي للمجتمع تؤثر في استعدادات الطفل في التفكير الإبداعي والتعبير الفني فتنوع المظاهر المادية والأنشطة والأحداث اليومية وأسلوب الحياة والمثيرات البصرية التي يتعرض لها الطفل ويتفاعل معها.

فرص التعلم والتدريب والتثقيف التي يعيش الطفل في إطارها تعمل على استثارة ملكة الإبداع وتفتح طاقات الخيال التي من خلالها تتكون شخصيته الإبداعية المتميزة.

[*] الحاجة : أطلق العلماء هذا اللفظ على الدوافع ، وتعني الحاجة الافتقار إلى شيء إذا وجد حقق الإشباع والرضا والارتياح للكائن الحي .

3. هناك علاقة ارتباطيه موجبة وجوهرية بين المعاملة أو الاتجاهات الأسرية السوية والتفكير الإبداعي، أو القدرة على الإنتاج الإبداعي لدى الأبناء. أنموذج القدوة بالأسرة والاهتمام مما يكون له مردودة الإيجابي على ازدهار مواهبه وبهذا الوعي الخلاق تكتمل ملامح الطفولة .
4. التربية الفنية إحدى وسائل اكتشاف نمط الطفل وتمييز شخصية لكونها تطلق العنان له كي يعبر عن نفسه.

ثانياً: وظائف التربية الفنية

للتربية الفنية وظائف تربوية منها:

1. الوظيفة التربوية

إنَّ وضوح الأغراض والأهداف الفنية، ضرورة من ضرورات وعي المعلم بمادة التربية الفنية، ومن دون هذا الوعي ليس من اليسير عليه أنْ يعلّم الأطفال تربية فنية سليمة فالوعي بالأهداف نوع من الذكاء يجعل خط السير واضحًا والجهد المبذول موجهًا لتحقيق الغاية، وإنَّ أيْ فشل في الوعي بالأهداف إنَّما يحول العملية التعليمية إلى عملية عشوائية بغير ذكاء يكون لها آثارها في إعداد الجيل الجديد من الأطفال الذين يتوقف نمو ذوقهم وقدرتهم على الابتكار، على نمو ذكائهم الفني من خلال المعالجة الواعية لتلك الأهداف الفنية.

الوظيفة البيولوجية

يمكن أنْ نذكر عددًا من الوظائف التي يحققها الرسم في هذا المجال:[10]

أ. يساهم في تنمية المهارات الحركية للطفل.
ب. يساعد الطفل على الاتصال الاجتماعي.
ت. إشباع حاجات الطفل للعب.
ث. تنمية ذكاء الطفل وتزيل الكسل والخمول ويستثير التفكير.
ج. تعود الأطفال على النظام والطاعة وتهذيب الخلق.

2. الوظيفة النفسية

إنَّ التعبير الفني والرسوم لها دورها الفعّال في:

أ. استعادة التوازن الانفعالي والتوافق الشخصي والاجتماعي للطفل.
ب. الحفاظ على صحته النفسية .
ت. تطويع الأنشطة الفنية التشكيلية، وتوظيفها بأسلوب منظم ومخطط لتحقيق أغراض تشخيصية وعلاجية تنموية نفسية.

3. الوظيفة التشخيصية

إنَّ كل طفل يعبّر بطريقته الخاصة ويكون:

أ. تعبيره انعكاسًا لخبراته ونموّه الجسدي وتكوين شخصيته.

ب. تعد رسوماته تعبيرًا عن أفكاره ومشاعره واهتماماته وتفاعله مع بيئته، فإذا كان محبطًا في مجالات الدراسة كالقراءة والحساب، يكون الفن بالنسبة إليه تنفيسًا عن هذه الإحباطات.

5. الوظيفة العلاجية

في العلاج عن طريق الفن يكون:

أ. الاتصال بين المعالج والطفل اتصالًا رمزيًا.

ب. استخراج الرموز ومناقشتها مع الطفل.

ت. تكون الفرصة متاحة لتشجيع استقلالية الطفل من خلال إسهاماته المتزايدة في ترجمة مشاعره وإظهار إبداعاته الخاصة. كما أنَّ الطفل سوف يتخلص تدريجًا من اعتماده على المعالج ويستبدلها بفنه الخاص.

المبحث الثالث:
التربية الفنّية، (أهميتها، أهدافها)

أهميتها

نالت رسوم الأطفال اهتمامًا بالغًا من قبل الباحثين، كونها توفر مجالًا خصبًا للكشف عن مكامن الطفل، ونشاطًا يجد الطفل فيه متنفسًا لانفعالاته والتعبير عن إحساساته وحاجاته لذلك هي تساهم في بناء شخصيته .

إذْ يقاس رسم الطفل على انَّه موهبة يتعلم من خلاله أنماطاً سلوكية تعينه على إدراك أوسع للعالم المحيط به، وهذا النشاط ينبغي تفعيله ورعايته بصورة ايجابية، إذْ يؤكد "**ريد**" على " أنَّ المدرسة هي المصدر الأول والبيئة السليمة في التربية الفنية والنمو الجمالي عند الطفل فينبغي أنْ تقوم المدرسة بتفعيل نشاط اللعب وترحيله إلى ممارسات فنية مرتبطة هذه بالمواد الدراسية خصوصا بالمرحلة الابتدائية" [11] . ويمكن القول ان اهمية التربية الفنية في ما يأتي:

1. **غرس روح الابتكار والخيال:**

يقول (آينشتاين): (الخيال أهمّ من المعرفة، فالمعرفة محدودة بما نعرفه الآن وما نَفهَمَه، بينما الخيال يحتوي العالم كلّه وكلَّ ما سيتم معرفته أو فهمه إلى الأبد)، وبالتالي المادّة الوحيدة التي ممكن غرس روح الخيال والابتكار عندَ الطفل هي مادّة الفن، وإذا أراد شخص أن يكون طفلَه ذكّيًا عليه أنْ يعلّمه الخيال

والقصَص الخياليّة، ويعلّمه فنّ الرّسم والتخطيط وغيره من الفنون، لذلك على التعليم الرسمي أن يجعل مادّة الفن جزءٌ لا يتجزّأ من الخطّة التَعليميّة. [12] .

2. استغلال أوقات فراغ الطالب:

المشكلَة الحقيقيّة في حياة أيّ إنسان هو الفراغ، فإذا لم يتم استغلال الوقت بشيءٍ مفيد ومسلّي فهو وقت ضائع، لذلك مادّة الفن تشجّع الطالب أن يستغلّ هذا الوقت بأمور خياليّة وإبداعيّة، والقدرة على تطبيق الخيال إلى أرض الواقع من خلال الرّسم أو الموسيقى وغيره. [13] .

3. تشجيع الطالب على التعبير:

يجب على الطفل أنْ يعبّر عمّا بداخله من خلال الرسم الذي يتعلّمه والإفصاح عمّا بداخله، فتجسيد الفكرة من العقل، ونقلها على صورة فنيّة تعلّم الطفل طريقة جديدة للتعبير عن المشاعر وتصبح موهبة مع الأيّام. [14]

4. أهمية التربية الفنية للمجتمع تكوين اتّجاهات سلوكيّة خيّرة:

إنّ الدول التي لا تحترم الفن والموهبة هي تفتقد لأشخاص مبدعين، ولعنصر فاعل في المجتمع، فيجب على الدولة أنْ تحترم الفن، وتحاول أنْ تغرسه في نفوس اطفالها، وبالتالي يقلّ السلوكيّات الخاطئة، وتمكين الاطفال من استغلال أوقات فراغهم في أمور إيجابيّة. [15]

5. **اكتساب الثّقافَة الفَنيّة:** من خلال غَرس الفن في المجتَمَع يَكتَسب ثقافاتٍ فَنيّة يمكن من خلالها إظهار الإبداع والتميّز في المجتمعات. [16]

أهدافها

التربية الفنّية جزءٌ من حقل التربية العامة ولها دورها في التربية الحديثة فهي جزءٌ من كل يسعى لتكامل نمو الطفل نمّوًا طبيعيًا يتفق وقدراته العقلية، الجسدية والاجتماعية. وهي المنطلق الذي يطلّ منه على عالمه الذاتي وطاقاته المبدعة بحرّية وطمأنينة. وهي تهدف إلى إعداد أطفال يمارسون عملية الإبداع والخلق بحرّية وعفوية في طفولتهم مما يسمح لهم بمتابعتها في ما بعد. والغاية من ذلك أنْ يعبرّوا عن شخصيتهم بانفعالاتها وعقدها واحتياجاتها، وأنْ يحقّقوا الانسجام الداخلي والتوازن في علاقتهم مع الآخرين، وأنْ ينمّوا طاقاتهم الذاتية. ومن اهداف التربية الفنية في المرحلة الابتدائية:

1. تنمية الذوق العام لدى التلاميذ من خلال رؤيتهم للطبيعة بما فيها من جلال وجمال ومن خلال ممارستهم للعمل الفني الذي من طبيعته يمس النواحي الوجدانية .
2. تأكيد أثر التربية الفنية في حياة وسلوك التلميذ بما يحقق التوازن النفسي بين الفرد والمجتمع .

3. ربط مادة التربية الفنية ومجالاتها المتعددة بما يتضمنه محتواها من جوانب عملية وثقافية بالمواد الدراسية الأخرى في ضوء وحدة الخبرة وكذلك ربطها بكل نشاط يقدمه الطفل في المرحلة الابتدائية بما يكفل إعداده في إطار تربوي متكامل .
4. إطلاق جميع حواس التلميذ وصقلها لتأهيلها للاشتراك الناجح في مختلف العمليات التشكيلية سواء كانت ثنائية أم ثلاثية الأبعاد .
5. احترام إنسانية التلميذ ، وتقدير عمله الفني وتقويمه والتعاطف مع أسلوبه في الأداء لتأكيد شخصيته .
6. الكشف عن ميول التلاميذ وأنماطهم والعمل على تنميتها كل في مجاله الخاص .
7. إتاحة الحرية لكل تلميذ لضمان انطلاقه للتعبير الفني في شتى صوره وأشكاله في إطار من الثقة بالنفس وتحمل المسئولية .
8. ربط التلميذ بالبيئة الطبيعية والاجتماعية .. بما تشتمل عليه من مظاهر وظواهر وتقاليد وعادات مما يؤكد تفاعله معها وولاءه لها وذلك بالتعبير عنها بلغة الفن التشكيلي التي توضح أفكاره وتنقلها للآخرين في صدق .
9. تعرف مختلف الخامات والأدوات التي يتعامل معها تلاميذ هذه المرحلة وكيفية تناولها واستخدامها بالطرق العلمية السليمة مع تعويدهم المحافظة عليها وصيانتها .
10. تزويد التلميذ بالمعلومات والخبرات والمهارات الفنية والعملية المتدرجة والتي تتناسب مع سنه ويؤخذ في الاعتبار مبدأ تطوير هذه المهارات وإثراء تلك الخبرات باستمرار التعلم عن طريق الممارسة .
11. إشعار التلميذ بالسعادة والاستمتاع بالعمل اليدوي واحترامه مع تدريبه على التفكير والعمل بالأيدي مما يشكل بداية التفكير الإبداعي القائم على الخيال .
12. إشباع خيال التلاميذ في هذه المرحلة إشباعا علميا وفنيا بالقصص الهادفة والملائمة لأعمارهم والتي تجمع بين الحقيقة والخيال لتثير كل ما يكمن في نفوسهم من انفعالات يستطيعون ترجمتها في تعبير حي متحرر .
13. إتاحة الفرص أمام جميع التلاميذ للاستكشاف والبحث والتجريب في مختلف جوانب المادة بالأسلوب العلمي لاكتشاف المزيد من خصائص الخامات وإمكاناتها في العمليات التشكيلية التي تنبثق عنها محاولات تكنيكية تكشف عن قدراتهم الإبداعية .
14. تنمية القدرة على التعبير الابتكاري لدى التلاميذ الصغار واعتبار الابتكار هو الأساس في كل عمل فني .
15. اكتساب بعض المهارات الملائمة في استخدام الخامات والأدوات وصولا إلى القدرة على الإنتاج اليدوي وذلك كجزء أساسي في تربية الأطفال .

16. تهيئة الفرص المتكافئة لجميع التلاميذ في الممارسة العملية بحيث يبلغ التلميذ المستوى اللازم في المهارات الفنية وفق قدراته واستعداداته .
17. تحقيق النماء الشخصي المستمر بتوفير بعض المسابقات العملية الملائمة لأعمار التلاميذ ليصبح طفل المرحلة الابتدائية أكثر نضجا في التفكير والإدراك والمبادرة والتساؤل والنقد والتحليل ومن ثم يكون عضواً إيجابياً للمواطنة الصالحة .
18. الاهتمام بمفردات التلاميذ بما يكشف عن القدرات وذوي المواهب الفنية الخاصة وتشجيعهم على الاستمرار والنمو في أعمالهم الفنية .
19. رعاية المتخلفين بين أطفال هذه المرحلة عن طريق توفير بعض المجالات المناسبة لشخصية كل تلميذ واستعداده الفني .
20. تبصير التلاميذ بمقومات العمل الفني الجيد وتدريبهم على التفكير النقدي والتحليلي باشتراكهم في المناقشة وإبداء الآراء وتحليل الأعمال الفينة لزملائهم في جو ديمقراطي سليم ، وفي ضوء اختلاف الحلول بما يشجع كل فرد أن يقوم أعماله بنفسه .
21. تشجيع التلاميذ على استثمار أوقات فراغهم بالأعمال الفنية الملائمة لميولهم مدفوعين بحوافز جديدة ومثيرات فعالة في محيط حياتهم كارتياد المتاحف والمعارض والأندية الاجتماعية تأكيداً لأهمية التعلم الذاتي .
22. الاهتمام بتذوق الفنون العربية وفنون التراث وتكوين اتجاهات تشكيلية نابعة من هذه الفنون بما يلائم تلميذ المرحلة .
23. تنمية روح التعاون بين التلاميذ عن طريق إسهامهم في المشروعات أو الوحدات الدراسية والأعمال الجماعية التي يتطلبها الموقف التعليمي وما ينبثق عنه من أنشطة فنية وثقافية . [17]

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً: مجتمع البحث

شمل مجتمع البحث أطفال مرحلة رياض الأطفال(روضة الربيع) في مركز قضاء المسيب للعام الدراسي(2017-2018) .

ثانياً:عينة البحث

شملت أطفال روضة الربيع في مركز قضاء المسيب، وكانت في الشكل الآتي:

عينة الدراسة الاستطلاعية، حيث أجرى الباحث دراسة استطلاعية، على عينة بلغت(30) طفلًا في روضة الربيع، وذلك للتعرف على قدرات وخصائص الأطفال.

ثالثاً: متغيرات البحث

أ. **المتغير المستقل:** هي المقدمة من الخطة الدرسية(التمهيد، العرض) التي تقدمها المعلمة على أطفال الروضة لتوسيع مخيلة الأطفال من خلال التمهيد، سواء أكان سؤال تمهيدي أم سرد الموضوع على شكل قصة.

ب. **المتغير التابع:** هو ما يطرأ على الأطفال في تحصيلهم التعليمي(السلوكي).

ت. **المتغير الداخلي:**

1. الأطفال والسنة الدراسية: وهم أطفال روضة الربيع في مركز قضاء المسيب. للعام الدراسي(2017-2018م).
2. المادة التعليمية: هي مادة التربية الفنية(الرسم) وتشمل المجالات المعرفية والمهارية (الحركية)، والانفعالية (الوجدانية).
3. معلمة المادة حيث قام الباحث[*] بتعليم المادة حسب ما قرر له من طرائق وتقنيات تدريس.
4. الفترة الزمنية: تم تطبيق التجربة من فترة 2018/1/2لغاية 2018/2/1.
5. العمر من 4-5 سنوات.

رابعاً: صدق الأداة

بعد استكمال بناء الأداة بصيغتها الأولية، قام الباحث بعرضها على شكل استبيان مفتوح على الخبراء[*] ملحق(1) لبيان آرائهم في مدى صلاحية الفقرات لتقويم ما عبر عنه أطفال روضة الربيع على ورق، صمم الاستبيان من(15) فقرة بصيغة أولية، تم تعديلها من حيث الصياغة اللغوية، حيث حذفت أربع فقرات مكررة أصبح التصميم من(11) فقرة، ملحق(2).

خامساً: ثبات الأداة

بعد إنهاء التجربة، وجمع نتاجات الأطفال للاختبار ألبعدي، ولغرض بدء تصحيحها، إذْ قام الباحث بالتصحيح الآتي:

1. بعد إنهاء التجربة، وجمع نتاجات الأطفال، اختار الباحث منها عشوائياً (6) رسومات في تلك المجموعة، وتصحيحها وفق استمارة التقويم، ومن ثمَّ أعادة تصحيحها من قبل الباحث لفترة تجاوزت الأسبوعين لحساب الثبات.

[*] تجربة الباحث الدراسية، دكتوراه دولة، اختصاص تربية فنية، سيكولوجية رسوم الأطفال والمراهقين.

2. قام الباحث مع اثنين من المحكمين[*] لتصحيح(6) من رسومات لتلك المجموعة أي (12) من رسومات عينة البحث، بعد شرح لهم هدف البحث، وفقرات الاستمارة وإعطاء تقديرات للدرجات الثلاثة (علاقة قوية، علاقة متوسطة، ليس لها علاقة).
3. اعتمد الباحث معادلة ارتباط "**بيرسون**" لإيجاد معامل الثبات. ومعادلة "**كوبر**" والاختبار التائي.

سادساً: أدوات جمع البيانات

1. المقابلة المفتوحة، زيارة ميدانية لبعض رياض الأطفال الموجودة في أحياء مدينة "**المسيب**"، وإجراء مقابلة لمعلمات رياض الأطفال، ومعرفة إمكانات تعليم التربية الفنية "**الرسم**" بهدف تربية الأطفال.
2. الدراسة الاستطلاعية، أجرى الباحث دراسة استطلاعية على عينة بلغت (15) طفلاً من "**روضة الربيع**" في مركز قضاء المسيب، وذلك للتعرف على خصائص رسوم الأطفال، وقدرتهم على الاستيعاب. والغرض من بناء أداة التقويم للرسومات واعتماد الباحث على مراحل التعبير الفني، والتي تبدأ من(4-5) سنوات لأطفال العينة.

اتضح من هذه الدراسة إمكانية تحقيق هدف البحث.

سادساً: الاختبار القبلي

تم اختيار أحد الأطفال للحديث عن (شرطي المرور) وتدخل الباحث في أهم المواقف التي من الممكن أنْ يستفيد منها الباحث في تنمية خيالهم الفني، وانتهى الدرس، بعد أنْ طلب الباحث من الأطفال أنْ يعبروا فنياً على الورقة المخصصة للرسم، وبعد تطبيق استمارة التقييم على رسومات الأطفال والمعالجة الإحصائية تضمن النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالات إحصائية بين أداء الأطفال والاختبار الفني، وبهذا اتضح أنَّ الأطفال متكافئين جميعاً.

سابعاً: الاختبار ألبعدي

بعد أنْ انتهى الباحث من تجربته، والتي أعدها وفق الضوابط العلمية للبحث العلمية، والتي أقرها الخبراء والمختصين في الجوانب التربوية والنفسية والفنية، قام الباحث بتعليم ثلاث مواضيع معبرة (عبور الشارع، حديقة الروضة، غسل اليدين) حسب ما حددوها الخبراء، تقوم المعلمة بتقديم الدرس (تمهيد، وصف، عرض) بحيث يجعل فيها عنصر التشويق والإثارة وطريقة تقديم الدرس، وبعد الانتهاء من عملية التعليم التي بدئها الباحث من 2018/1/2 والتي انتهت 2018/2/1. حيث جمع الباحث رسومات الأطفال التي جسدوها في ورقة الرسم.

والتي اعتمدها نتاجات الاختبار ألبعدي.

[*] الاستاذ(المتمرس) الدكتور عبد عون عبد على الهندي، متقاعد، علم النفس.

المدرس الدكتور، فراس محمود، الكلية المفتوحة، بابل، تربية فنية.

ثامناً: أداة البحث

هي استمارة تحليلية تقويمية للاختبار ألتحصيلي، بنائها من(11) فقرة شملت الجوانب الفنية ومدى تأثير التربية الفنية"**الرسم**" على تربية الطفل، وتنمية الخيال المفاهيم التي تؤهل لإكساب هذه المهارات في جو يسوده الحب والتسامح، وعن طريق الرسم تنمو شخصية الطفل كما تنمو قدرته على التعبير عن رغباته وتكوين مفهوم ايجابي عن ذاته، ومن أكثر الأنشطة ارتباطاً بالطفل الأنشطة الفنية الحركية.

تاسعاً :الصدق

بعد استكمال الأداة بصيغتها الأولية، قام الباحث بعرضها على شكل استبيان على عدد من الخبراء والمختصين في المجال التربوي، وتم إجراء التعديلات من خلال حذف وتعديل وإضافة بعض الفقرات للاستبيان.

عاشراً: الثبات

من أجل التحقق من ثبات الأداة، أعاد الباحث تطبيق الاختبار على عينة البحث بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول. وباستعمال معمل الارتباط "**بيرسون**" كانت نتيجة الثبات (82) وهذا يدل على الثبات الجيد للأداة.

إحدى عشر:الوسائل الإحصائية

بعد الانتهاء من التجربة وجمع الرسومات استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

1. معادلة معامل ارتباط بيرسون:

$$\text{م.ر} = \frac{\text{ن مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{(\text{ن مج س}2) - (\text{مج س})2 \times \text{نمج ص} - 2 (\text{مج ص})2}$$

2. معامل ارتباط بيرسون:

$$= \frac{\text{مج (س ص)}}{\text{مج س} \times 2 \text{ مج ص}2}$$

3. معادلة كوبر:

عدد مرات الاتفاق

100 x_____=

عدد مرات الاتفاق+ عدد مرات عدم الاتفاق

4. اختبار(ت) للمجموعة الواحدة

الفصل الرابع

النتائج وتفسيرها

من أجل معرفة أثر التربية الفنية في تربية الأطفال، وللتحقق من فرضية البحث، قام الباحث بإجراء اختبارين، على المجموعة التجريبية قبل التطبيق، وبعده تم قياس الفرق في الاختبار التائي بين نتائج الاختبارين(القبلي والبعدي) وكانت كالأتي:

الاختبار	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت المحسوبة
قبلي	30	30.54	6.6	28.23

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05) بين متوسطي درجات تحصيل أطفال المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي في الاختبار التائي(t–test) .

أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية معنوية في الاختبار ألبعدي بتنمية خيال أطفال رياض الأطفال من خلال رسوماتهم بتأثير المواضيع التربوية، ولصالح المجموعة التجريبية، عند مستوى دلالة(0.05) في الاختبار التائي(t–test).

إذْ أظهرت النتائج الإحصائية للفرضية الأولى وجود فرق بين متوسط تحصيل أطفال المجموعة التجريبية بين الاختبارين القبلي والبعدي، إذْ أنَّ متوسط تحصيل الأطفال الفني في الاختبار القبلي يساوي (30.54) بينما متوسط تحصيل المجموعة ذاتها في الاختبار ألبعدي يساوي (35.21) بفرق يساوي (5.33)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، وتقبل الفرضية البديلة.

أولاً: تفسير النتائج:

1. أثر التربية الفنية "**الرسم**":

أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية معنوية في الاختبار ألبعدي بتنمية خيال الأطفال من خلال تعبيرهم الفني بتأثير المواضيع الفنية (عبور الشارع، حديقة الروضة، غسل اليدين)، ولصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (0,05) في الاختبار التائي (t.test).

إذْ أظهرت النتائج الإحصائية للفرضية الأولى وجود فرق بين متوسط تحصيل أطفال المجموعة التجريبية بين الاختبارين القبلي والبعدي، إذْ أنَّ متوسط تحصيل الأطفال الفني في الاختبار القبلي يساوي(9.1) بينما متوسط تحصيل المجموعة ذاتها في الاختبار ألبعدي يساوي(25.2) بفرق يساوي (16.1).

وتفسير ذلك يعزى لما وفرته طريقة عرض المواضيع الفنية التربوية الهادفة من خلال إشراك عدة حواس للطفل استناداً للقاعدة العلمية التي تؤكد على أنَّ أفضل تعلم من خلال إشراك اكبر عدد من الحواس، كما أنَّ المثيرات الحسية والحركية والبصرية المتضمنة من تقديم الدرس عن طريق المعلمة وبطريقة مشوقة، وما تحتويه من مشوقات حركية دعت إلى توسيع مدارك الأطفال(عينة البحث) وفتح آفاق ذهنية، مما وفر لهم إثارة الانتباه وشد البصر ومواصلة التركيز الناطق الأمر الذي دعا إلى تثبيت المعلومة في أذهان الأطفال.

ثانياً: الاستنتاجات

1. الملاحظة من خلال البصر له تأثير على استجابات الأطفال من خلال المواضيع المعبرة التربوية، وبالتالي تفتح أذهانهم ومخيلاتهم بصورة صحيحة في الدماغ وإرسال التنبيهات العصبية إلى العضلات، كي تؤدي هذه السلسلة إلى رسم المواضيع كما يتخيلها الطفل.
2. اتضح من خلال تطبيق التجربة أنَّ لبيئة التعلم الصفي، أثراً على أداء الأطفال مما يتوافر في الصف الدراسي من أجواء المشاركة بالتعليقات بين الأطفال أنفسهم على موضوع الدرس المعد لأغراض البحث الحالي.
3. ظهر أنَّ للمتابعة وتعزيز الاستجابات الجيدة وتصويب الخطأ بصورة غير مباشرة على رسوم الأطفال أثراً في شعور الباحث بسعادة الأطفال ورغبتهم بتكرار الرسم مرة أخرى، لذا قام بعض الأطفال بعرض رسوماتهم السابقة على الباحث والمعلمة الأمر الذي طمأن الباحث على كون التجربة لا تتمتع بأمور تركيبية وتنظيمية فقط، بل عملت كموجهات آلية، ومتابعة ذاتية من قبل الأطفال .
4. تأكد لدى الباحث أنَّ التجربة تساير الاستعدادات العقلية والعضلية للأطفال وتطابقهم في هذا العمر.

ثالثاً: التوصيات

1. قيام الجهات المعنية في مديريات التربية بفتح دورات تدريبية بمادة التربية الفنية لمعلمات رياض الأطفال.
2. قيام الجهات ذات العلاقة في وزارة التربية بتدريب معلمات رياض الأطفال على استخدام تجربة الباحث.

رابعاً: المقترحات

يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

1. أثر التربية الفنية على تربية الخيال في التعبير الفني لدى تلاميذ وطلبة المرحلة الابتدائية أو الثانوية.

2.أثر التربية الفنية على تربية تلاميذ وطلبة المرحلة الابتدائية أو الثانوية، جمالياً.

الهوامش :

1. يوسف خياط: معجم المصطلحات العلمية والفنية، بيروت، دار لسان العرب،1979، ص244.
2. لانجر، سوزان: الإدراك الفني والضوء الطبيعي، تر: راضي حكيم، ثقافة أجنبية، ع(2) السنة الرابعة.العراق:1984، ص6.
3. محمود البسيوني: قضايا التربية الفنية، دار المعارف، مصر:1969، ص209.
4. العظماوي ، إبراهيم : سيكولوجية الطفولة والفتوة والشباب . دار الفكر الجامعي ، بيروت ، 1985، ص 20 .
5. جمهورية العراق ، قانون وزارة التربية رقم (24) لسنة 1971 ، المادة (1) .
6. جمهورية العراق ، قانون وزارة التربية رقم (24) لسنة 1971 ، المادة (23) .
7. الموقع الإلكتروني : www.youm7.com/story/2010/6/1/6-
8. شنودة ، ناجي : نحو فهم أفضل لرسوم الأطفال وتنميتها . مجلة خطوة ، العدد 15 ، إصدار المجلس العربي للطفولة والتنمية ، 2001 ، ص20.
9. عثمان ، عبلة حنفي : ماذا تعني فنون الأطفال لنا وللطفل . مجلة خطوة ، العدد 16 ، إصدار المجلس العربي للطفولة والتنمية ، 2002 ،
10. الحلاق ، محمد راتب : النص والممناعة (مقاربات نقدية في الأدب والإبداع) . مكتبة الأسد الوطنية ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، 2000 ، ص35.
11. ريد ، هربرت : تربية الذوق الفني . ت : يوسف ميخائيل أسعد ، ط2 ، ب ت ، ص281 .
12. خالدي، محمد: دور الرسم في تنمية القدرات الفكرية عند الطفل:2015-2016 www.dspace.univ-tlemcen.dz، تاريخ الدخول 2018/6/12 الساعة التاسعة مساءً.

13. عثمان، سيد احمد محمد خليل: الشباب وأوقات الفراغ:2001 www.repository.nauss.edu.sa، تاريخ الدخول 2018/6/15. الساعة التاسعة مساءً (بتصرّف).
14. التعبير الكتابي: library.iugaza.edu.ps، تاريخ الدخول 2018/6/15. الساعة التاسعة مساءً.
15. العجلوني، عمر : أصول التربية الفنية ، www.kfu.edu.sa، تاريخ الدخول2018/6/13.الساعة التاسعة مساءً.
16. السياق المجتمعي المؤثر في اكتساب المعرفة، www.un. org تاريخ الدخول 2018/6/25الساعة التاسعة مساءً.
17. كتاب وزارة التربية الفنية، المديرية العامة للمناهج ذي العدد 1249في2008/7/31: اهداف التربية الفنية للمرحلة الابتدائية.

المراجع :

1. الحلاق ، محمد راتب : النص والممناعة (مقاربات نقدية في الأدب والإبداع) . مكتبة الأسد الوطنية ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، 2000 ، ص35.
2. العظماوي ، إبراهيم : سيكولوجية الطفولة والفتوة والشباب . دار الفكر الجامعي ، بيروت ، 1985، ص 20 .
3. جمهورية العراق ، قانون وزارة التربية رقم (24) لسنة 1971 ، المادة (1) .
4. جمهورية العراق ، قانون وزارة التربية رقم (24) لسنة 1971 ، المادة (23) .
5. ريد ، هربرت : تربية الذوق الفني . ت : يوسف ميخائيل أسعد ، ط2 ، ب ت ، ص281 .
6. شنودة ، ناجي : نحو فهم أفضل لرسوم الأطفال وتنميتها . مجلة خطوة ، العدد 15 ، إصدار المجلس العربي للطفولة والتنمية ، 2001 ، ص20.
7. عثمان ، عبلة حنفي : ماذا تعني فنون الأطفال لنا وللطفل . مجلة خطوة ، العدد 16 ، إصدار المجلس العربي للطفولة والتنمية : 2002 ،ص22.
8. لانجر، سوزان: الإدراك الفني والضوء الطبيعي، تر: راضي حكيم، ثقافة أجنبية، ع(2) السنة الرابعة.العراق:1984، ص6.
9. محمود البسيوني: قضايا التربية الفنية، دار المعارف، مصر:1969، ص209.
10. وزارة التربية الفنية، كتابالمديرية العامة للمناهج ذي العدد 1249في2008/7/31: اهداف التربية الفنية للمرحلة الابتدائية.
11. يوسف خياط: معجم المصطلحات العلمية والفنية، بيروت، دار لسان العرب،1979، ص244.

المواقع الإلكترونية :

1. الموقع الإلكتروني : www.youm7.com/story.
2. خالدي، محمد: دور الرسم في تنمية القدرات الفكرية عند الطفل:2015-2016 www.dspace.univ-tlemcen.dz، تاريخ الدخول 2018/6/12 الساعة التاسعة مساءً.
3. عثمان، سيد احمد محمد خليل: الشباب وأوقات الفراغ:2001 www.repository.nauss.edu.sa، تاريخ الدخول 2018/6/15. الساعة التاسعة مساءً (بتصرّف).
4. التعبير الكتابي: library.iugaza.edu.ps، تاريخ الدخول 2018/6/15. الساعة التاسعة مساءً.
5. العجلوني، عمر : أصول التربية الفنية ، www.kfu.edu.sa، تاريخ الدخول2018/6/13.الساعة التاسعة مساءً.
6. السياق المجتمعي المؤثر في اكتساب المعرفة، www.un. orgتاريخ الدخول 2018/6/25الساعة التاسعة مساءً.